

مستذكراً بشاعتها وألمها

الرئيس طالباني: جريمة الأنفال ستبقى وصمة عار في جبين النظام الدكتاتوري الصدامي وأجهزته القمعية

بغداد/ اربيل/ المدكا والوكالات

استذكر الرئيس جلال طالباني السبت عبر بيان صدر عن مكتبه الذكرى الـ (١٩) لجريمة الأنفال التي ارتكبتها النظام المباد ضد شعب كردستان .

وقال: قبل(١٩)عاما وفي مثل هذا اليوم بدأ النظام الدكتاتوري المباد بحملات الانفال ضد الشعب الكردي بهدف النيل من ثورته ونضاله المجيد وبغرض اعادة الشعب الكردي، من خلال حملات عسكرية وحشية سيق فيها (١٨٢) الف انسان كردي من النساء والاطفال والشيوخ والشباب الى معسكرات الموت والصحراء، وفي جريمة لانظير لها ودفنوا هناك.

ويعد عملية تحرير العراق وسقوط النظام الصدامي الدكتاتوري تم العنور على رفاتهم في القبور الجماعية التي اوضحت دليلا قاطعا على ان النظام المباد قام بحرب الابداء ضد الشعب الكردي وارتكب جرائم ضد الانسانية بحق الكرد والشيعية والسنة والترکمان والکلدوآشوريين والآخرین. وتابع قائلا: تم في هذه الحملة هدم وتدمير اكثر من اربعة آلاف قرية وشرذ آلاف المواطنين.

واليوم وفي ظل نضال شعبنا ودعم اصدقائنا والسياسات الصائبة للقيادة الكردستانية وبفضل تضحية الشهداء والمؤنفلين، حقق شعب كردستان جزءا من اهدافه حيث نرى المتهمين في جريمة الانفال قد نال بعضهم عقوبة الاعدام والبقية يقبضون في قفص الاتهام وسيحكم القانون عليهم بحكمه العادل.

واكد ان حملات الانفال بحق شعب كردستان جريمة لا تمحى في التاريخ الجبين للنضال وستبقى وصمة عار في جبين النظام الدكتاتوري الصدامي واجهزته القمعية.



وقال: اننا في ذكرى هذه الفاجعة الاليمية لشعبنا نتذکر تلك الدروس والعبر التي تؤکد

ان الدكتاتورين والطغاة مصيرهم العار والخذلان والسقوط الحتمي، ويبيى النصر

لنضال الشعوب المحبة للسلام. وقال ان هذه الجريمة تدفعنا الى رص صفوفنا بشكل

احسن وان ناضل يدا بيد من اجل مكافحة الارهاب واجتثاث جذوره ومحو الصراع

اغتيالات منظمة

بيات البكريا

بين الفينة والأخرى ينتشر في أسماعنا نبأ اغتيال شخصية ما معروفة غالباً ومجهولة أحيانا أخرى، وبين الحين والآخر تكتشف سمات الصولة الكافرة التي يصولها قياديو ما يسمى دولة العراق الاسلامية (المعاصرة) وربما لا تثنى هذه اغتيالات المنظمة بشيء سوى بعنجهيتها وتخلفها وبعدها وشططها عن كل ما يمت إلى الإسلام بصلة ولو زائفة .

السبت الماضي اغتيل الرائد جبار الكبيسي مدير دائرة الجنسية والأحوال المدنية في مدينة الفلوجة على الرغم من أن هذه المديرية لا تتصل بأي شكل من الأشكال لا من قريب ولا من بعيد بالقوات الامريكية ولا بأية جهة يمكن أن تثير شهية القتلة ، بل على العكس فإن هذه المديرية ظلت بعيدة عن الارتباط بهذه القوات ما أمكنها حتى أن موقعها بعيد نسبيا عن التجمع الرئيس للقوات الأمريكية والشرطة والحرس الوطني.

وسعيه الجاد من أجل توفير ما يحتاجه المواطن في هذه المدينة المتهورة على مدى ما يزيد على العامين تقريبا ، ومعروف أيضا تجنبه الشريد للقوات الأمريكية والشرطة والجيش العراقي لكي يحافظ على دائرته بعيدا عن الشهية الاجرامية المخيفة للمسلحين ولكي تنقضي حواجج المواطنين ومصالحهم بكل سهولة ويسر ممكنين .

ولكن البيد السوءا لا يمكن أن تغفر لأحد مهما كان دوره ومهما كان مركزه مهما أنه تيسير معاملات المواطنين بل على العكس فإن هذه الدولة المزعومة لا تريد للمواطنين ان يتجزوا مهامهم على الوجه الاكمل بل ترفضهم بعيدا عن خدمة الحكومة العراقية الشرعية بل ضدها ، او على الأقل ان يتم دفع المكوس الشهرية من ممتلكات الدولة اليها من اموال وسيارات وأدوات وغيرها ولما رفض المغدور دفع أي شيء لما هو غير رسمي بامتياز جاعته يد سوءه لتغالبه حيث ترحل اربعة مسلحين وأمطروه بوابل من الرصاص أمام مقر دائرته بعد مغادرته لها بعد ظهر السبت، مفاديرته مضرجا بلون أحمر ربما لا يدل سوى على ثورة ممكنة وحمراء تجمعت رويدا رويدا من دماء المغدورين في الأنبار اطلق عليها اهالي المحافظة الصحوحة وهي تسير قدما . فهل يمكن أن نتخلص مرة والى الابد من الايدي السود ؟ وهل يمكن للصحوحة أن تحافظ على صحوتها؟

واشنطن/ CNN

جدد الرئيس الأمريكي جورج بوش، خلال كلمته الإذاعية الأسبوعية، انتقاده للديمقراطيين مشيراً إلى أن مطالبهم بتحديد جدول زمني لسحب القوات الأمريكية من العراق تقدم للأعداء نصراً هم في حاجة ماسة إليه.

وتأتي الانتقادات فيما يستعد البيت الأبيض والديمقراطيون لتعزيز مواقفهما قبيل اللقاء المرتقب الأربعاء، حيث سيلبي زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، هاري ريد، ورئيس مجلس النواب، نانسي بيلوسي،

دعوة بوش لمناقشة العراق، تحديدا قرارات موازنة الحرب، التي رهنها مجلسا النواب والشيوخ بجدولين مختلفين للانسحاب من هناك. وأكد بوش أن اللقاء سيتمحور حول موقفه "غير القابل للتفاوض" بشأن أفضل السبل في العراق.. وسجادل بقوة على هذه الزمني للانسحاب.

وأشار في هذا السياق "وعضاً عن إجازة التمسويل، أمضى الديمقراطيون في الكونغرس ٦٨٨ يوماً الأخيرة يدفعون لتشريع سيؤثر على قواتنا". وأستطرد قائلاً "أجازوا قوانين ستفرض قيودا على قادتنا

العسكريين، وتحديد موعد اعتباطي للانسحاب من العراق... يقدمون للأعداء النصر الذي هم في حاجة ماسة إليه". وأضاف "لاحظت اختلافات الديمقراطيين والجمهوريين في واشنطن بشأن أفضل السبل في العراق.. وسجادل بقوة على هذه الصوارق إلا أنه لا يتعين حشر قواتنا في الوسط".

ورد السيناتور ريد على انتقادات بوش بأن الديمقراطيين يواصلون المحاوجة لتقديم التمويل الكامل إلى القوات الأمريكية وتوفير إستراتيجيات

نجاح تتماشى مع تضحياتهم، ومضى منهاوأ "الرئيس بوش يصبر على أن نتابع ذات إستراتيجيته الفاشلة التي جرت قواتنا أكثر إلى حرب أهلية

جامحة". واستشهد الديمقراطيون بقرار الكونغرس الأخير لتمديد فترات انتداب القوات الأمريكية في العراق وأفغانستان كمثال على فشل سياسات بوش.

وفي هذا السياق علقت رئيسة مجلس النواب قائلة "الإعلان يعكس حقيقة أن عبء حرب العراق يقع على عاتق قواتنا وعائلاتهم.. إدارة بوش فشلت في

خلق خطة متكاملة لتجهيز وتدريب قواتنا". وقد دخل الصراع المحتدم بين الرئيس الأمريكي والديمقراطيين، الذين سيطرون على غالبية مقاعد مجلسي النواب والشيوخ، بشأن تمويل الحرب على العراق وأفغانستان، مرحلة جديدة الأربعاء، بعد أن أعلن البيت الأبيض رفضه ذهاب الرئيس إلى مبنى الكونغرس، مناقشة خطة الإدارة الأمريكية حول العراق. ودعا زعماء الديمقراطيين في الكونغرس، الرئيس بوش، للحضور إلى مبنى "الكابيتول

هيل"، نهاية هذا الأسبوع، ليشرح لأعضاء الكونغرس، خطة إدارته الجديدة بشأن تمويل عمليات الجيش الأمريكي في كل من العراق وأفغانستان، وإعلان جدول زمني للانسحاب من العراق. وفي وقت لاحق، أعلن زعماء الديمقراطيين موافقتهم على الاجتماع مع الرئيس بوش في البيت الأبيض الأربعاء القادمة. وقال ريد و بيلوسي، في بيان مشترك عقب رفض البيت الأبيض دعوة لاجتماع مع المشرعين في مبنى الكونغرس، إنهما سيحضران الاجتماع الذي دعا إليه بوش.

روما/ الوكالات

بيدا القضاء الايطالي الثلاثاء المقبلة محكمة العسكري الاميريكي كذا اكدت ان السلطات الايطالية لم تبلغ المتهم باغتيال عميل الاستخبارات الايطالية نيكولا كاليباري بعيد تمكنه من الافراج عن الصحفية جيوليانا سغرينا في آذار ٢٠٠٥ في بغداد.

واطلق جندي مشاة البحرية (مارينز) الرصاص على السيارة التي كان يستقلها نيكولا كاليباري وجوليانا سغرينا وضابط ايطالي آخر عندما كانوا متوجهين الى المطار لينتقلوا منه الى روما.

وقتل نيكولا كاليباري رئيس البعثة في حين اصيبت سغرينا والضابط الايطالي الآخر بجروح.

وتعتبر الطفل كاليباري ضحية واحدة من عسكريرها

تصرفوا طبقا للاصول وان السيارة الايطالية كانت تسير بسرعة كبيرة ولم

واشنطن اعتبرت الحادث منتهياً وروما رفضت الروايات الامريكية

محكمة ايطالية تبدأ بمهاكمة جندي امريكي متهم بقتل عميل استخبارات لها في العراق

تخضض سرعتها لدى وصولها امام الجنود

الاميركيين. كما اكدت ان السلطات الايطالية لم تبلغ الجيش الاميريكي بالمهمة التي كانت جارية حينها وانه كانت هناك مشكلة في الاتصالات

المريكية عندما توجهت السيارة الايطالية الى المطار. لكن ايطاليا لم تقبل ابدا هذه الشروحات ورفضت التوقيع على تقرير مشترك مع الاميركيين وقامت بتحقيقاتها الخاصة. وتعتبر روما ان مقتل نيكولا كاليباري يعود الى خطأ في تصرف العسكر الاميركيين

الذين كانوا يحرسون طريق المطار والذين كانوا متوترين ويفتقرون الي الخبرة. وتقول هذه الرواية ان السيارة الايطالية كانت تسير بسرعة عادية ولم تتح لها فرصة التوقف عندما وصلت بغتة بعد منعرج امام حاجز اميريكي لم تشر اليه اية اشارة وقال

التقرير الايطالي ان الجنود الاميركيين تخضض سرعتها لدى وصولها امام الجنود الاميركيين. كما اكدت ان السلطات الايطالية لم تبلغ الجيش الاميريكي بالمهمة التي كانت جارية حينها وانه كانت هناك مشكلة في الاتصالات المريكية عندما توجهت السيارة الايطالية الى المطار.

ولكن ايطاليا لم تقبل ابدا هذه الشروحات ورفضت التوقيع على تقرير مشترك مع الاميركيين وقامت بتحقيقاتها الخاصة. وتعتبر روما ان مقتل نيكولا كاليباري يعود الى خطأ في تصرف العسكر الاميركيين الذين كانوا يحرسون طريق المطار والذين كانوا متوترين ويفتقرون الي الخبرة. وتقول هذه الرواية ان السيارة الايطالية كانت تسير بسرعة عادية ولم تتح لها فرصة التوقف عندما وصلت بغتة بعد منعرج امام حاجز اميريكي لم تشر اليه اية اشارة وقال

التقرير الايطالي ان الجنود الاميركيين تخضض سرعتها لدى وصولها امام الجنود الاميركيين. كما اكدت ان السلطات الايطالية لم تبلغ الجيش الاميريكي بالمهمة التي كانت جارية حينها وانه كانت هناك مشكلة في الاتصالات المريكية عندما توجهت السيارة الايطالية الى المطار.

ولكن ايطاليا لم تقبل ابدا هذه الشروحات ورفضت التوقيع على تقرير مشترك مع الاميركيين وقامت بتحقيقاتها الخاصة. وتعتبر روما ان مقتل نيكولا كاليباري يعود الى خطأ في تصرف العسكر الاميركيين الذين كانوا يحرسون طريق المطار والذين كانوا متوترين ويفتقرون الي الخبرة. وتقول هذه الرواية ان السيارة الايطالية كانت تسير بسرعة عادية ولم تتح لها فرصة التوقف عندما وصلت بغتة بعد منعرج امام حاجز اميريكي لم تشر اليه اية اشارة وقال

واشنطن اعتبرت الحادث منتهياً وروما رفضت الروايات الامريكية

محكمة ايطالية تبدأ بمهاكمة جندي امريكي متهم بقتل عميل استخبارات لها في العراق

اطلقوا النار فوراً على السيارة الايطالية.

وقالت جوليانا سغرينا: انه "ظنرا لكمية الرصاص الذي اطلقه الجنود الاميركيون كان من الصعب التصور بان احدا يمكن ان

ينجو". واضافت الصحفية الايطالية مستندة الى تقرير ان "من بين الثماني والخمسين رصاصة التي اصابت السيارة ٥٧ كانت

موجهة الى الركاب والاخيرة فقط الى المحرك، عندما توقفت السيارة". واستنتج الخبراء الايطاليون ان مطلق الرصاص "ضغط على الزناد ليقتل". واتهم

القضاء ماريو لوزانو بجريمة القتل العمد ومحاولة القتل المزدوجة على شخصي

سغرينا والضابط الثاني، وستجري المحاكمة غيابيا في محكمة

الجنايات روما. واعلن الحامي فيريزيو كريدنالي الذي عين تلقائيا للدفاع عن ماريو لوزانو: "اتوقع ان

يخلى سبيل موكلي".

واضاف "انه احترم الاصول واطلق النار

فيها". وتوقع ان تدوم المحاكمة من سنة الى سنتين.

واعرب كاردنالي عن نيته في استدعاء شاهد للدفاع واعادة استجواب شهود النيابة.

وفي حديث اجراه مؤخرا مع نيويورك بوست اعلن ماريو لوزانو انه "لم يكن امامي خيار

واضاف العسكري "اذا ترددنا فاننا نعود الى ديارنا في نেশ، ولم اكن اريد ذلك. فقلت ما

كان أي جندي اخر سيفعله في موقعي".

واثار مقتل نيكولا كاليباري استياء كبيرا في ايطاليا التي كرمته كبطل وطني. وتسبب ايضا في توتر العلاقات بين روما وواشنطن رغم حسن العلاقات بين حكومة البين برئاسة سيلفيو برلوسكوني حينها وادارة الرئيس جورج بوش.

النجف ترفع حظر

التجوال على المركبات

النجف / المدكا

اعلنت محافظة النجف رفع

حظر التجوال امس الاحد على جميع المركبات في المدينة

القديمة، الذي فرضته امس

الاول السبت.

وقال الناطق في المحافظة: ان فرض الحظر جاء في اعقاب

حادث تفجير السيارة المفخخة

وسط كربلاء السبت وادى إلى

سقوط ٤٢ شهيدا و٢٢٤ جريحا.

من جانبه دان السيد عمار

الحكيم الامين العام لمؤسسة

شهيد المحراب للتبليغ الاسلامي

حادث التفجير وقال: ان هذه

الامال التي تقتل الانسان تمثل

اجندة ومصالح معينة تهدف إلى

زعزعة الوضع الداخلي.

مرآب الاحياء وسط المدينة.

ودان المرجع الديني آية الله محمد تقى المدرسي: العملية التي قامت بها زمر (الارهاب) ضد المواطنين والزائرين وطالب

بفتح تحقيق محايد في ظروف اطلاق النار

على المتظاهرين الذين خرجوا غاضبين عقب

التفجير الانتحاري في كربلاء.

وقال " كنا نتوقع من القوات المسؤولة عن

الأمن ان تكون اكثر انضباطا في مثل هذه

السااعات الحرجة وان تتجنب الفتنة

الداخلية".

وكان شهود عيان قد قالوا ان اربعة من

المدنيين قتلوا واحترقت سيارة حكومية اثناء

اجراءات أكثر احترازية والحسد من تلك

التجاوزات والخروقات الأمنية التي تشهدها

المحافظة. وأشار إلى أن المتظاهرين وجوا

اصابع الاتهام الى الحكومة المحلية معتزبين

ان هناك قصورا في الاجهزة الامنية ،

ومتهمين القوات الامريكية بزلوعها في

الانتفجار. وقد شهدت كربلاء بعد الانفجار

اغلاقا تاما لجميع المنافذ المؤدية الى المدينة،

حيث منعت الاجهزة الأمنية دخول السيارات

والافراد الى الداخل.

الافراد الى الداخل.